

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 74 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما هو الشرك الأصغر؟ قلنا الشرك الأصغر لكونه ينافي كماله. ولماذا سمي الشرك الأصغر؟ لأن الاستمرار عليه مواظبة عليه قد يقودك إلى الشرك الأكبر. فعليك أن تنتبه. يعني الشرك الأصغر لا تستصغر له سمي أصغر. لا تستصغر له سمي أصغر - [00:00:00](#)

سمى أصغر فان الاستمرار والمواظبة عليه قد تصل بك إلى الشرك الأكبر والعياذ بالله. فيجب أن تنتبه على ذلك هو يسير الرياء الداخل في تحسين هو الآن في الحقيقة الشرك الأصغر هو لم يذكر تعريفه وإنما ذكر أنواعه وصوره لم يذكر له تعريفا - [00:00:20](#) وإنما ذكر أنواعا وصورا وأحيانا الشيء قد يعرف بذكر أنواعه وصوره. فمثلا من أنواع الشرك الأصغر قال يسير الرياء. يعلمك أن كبير الرياء هو الشرك الأكبر يخرجك من الإسلام فيسير الرياء هو الشرك الأصغر. نعم - [00:00:37](#)

الداخل في تحسين العمل المراد به لله يحسن صلاته أو مجلسه أو كلامه حتى يرضي عنه الناس فهذا يسير الرياء من الشرك الأصغر. قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا - [00:00:57](#)

قوله ولا يشرك بعبادة ربه أحدا. يعني وهذا فيه عموم ولا يشرك بعبادة ربه أحدا. يعني لا يجوز أن تدخل أي أحد سواء ادخال يسير أو ادخال كبير. وهو اراد أن يستدل بها على الادخال اليسير. ليدل على أن حتى الادخال اليسير هو شكل من اشكال الشرك وإن لم يكن أكثر - [00:01:17](#)

نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم أخواف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر. فسئل عنده ف قال الرياء ثم فسره بقوله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل فيصلني فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل إليه. يعني هذا مثال على الرياء اليسير. ان تقوم تصلي فترى الناس تنظر إليك فتزين صلاتك من أجلهم - [00:01:38](#)

هذا يسير الرياء وهو من الشرك الأصغر. ومن ذلك الحلف بغير الله. ومن ذلك أي ومن صور الشرك الأصغر أيضا الحلف بغير الله. نعم. كالحلف بالآباء والأنداد والكعبة والآمانة وغيرها. وهذه الآمانة يجب أن تنتبهوا لها. الان اذا أضيفت الآمانة إلى الله فلا اشكال في الحلف بها. لو - [00:01:58](#)

آمانة الله عليك ان تفعل كذا. ذكر الشيخ الباهوتى في الروضة ان ذلك جائز ان تقول آمانة الله وجعلوها على انها اخبار عن اسم من اسماء الله الامين. لكن اذا قلت آمانة واطلقت وهذا ما يفعله البعض. آمانة تفعل كذا مش هذا فعل - [00:02:17](#) العامة عندنا آمانة تفعل كذا. الان هنا ينظر اذا كان قصده آمانة تفعل كذا. يعني اؤمنك ان تفعل كذا فهذا ليس حلف الاصمع لا اشكال فيه لكن اذا كان يقصد آمانة ان تفعل كسبا. يقصد الحل - [00:02:32](#)

هذا هو الذي يكون شكلها من اشكال الشرك الأصغر. فهنا ينتبه حتى لا يحمل الناس ايضا ما لا يطيقون في الفاظهم. اذا قصد بالآمانة ان اؤمن ان اوكلك في الشيء - [00:02:48](#)

هذا ليس علما ابتداء لا اشكال فيه. لكن اذا قصد بالآمانة الحلف فهذا هو الشرك الأصغر الذي ذكره هنا. نعم قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآياتكم ولا بآياتكم ولا بالأنداد. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا والكمبة ولكن قولوا ورب الكعبة. وقال - [00:03:01](#) صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا إلا بالله. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالآمانة فليس منا. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد فرأوا اشرف ومراد الشرك الأصغر منهم من علم بغير الله فقد كفر او اشرك المراد الكفر الأصغر او الشرك الأصغر وليس الشرك الأكبر. نعم. وفي رواية واشرك - [00:03:18](#)

ومنه قوله ما شاء الله وشئت. ايضا من صور الشرك الاصغر ما يقوله بعض الناس من التسوية بين الخالق والمخلوق في مثل هذه الالفاظ يقولون ما شاء الله وشاء فلان - 00:03:38

هذا شيء يكون اصغر ما يجوز تقول ما شاء الله وشاء فلان وانما تقول ما شاء الله ثم فلان بمشي الحال. طيب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذى قال ذلك اجعلتنى لله ندا بل ما شاء الله - 00:03:52

وحده. نعم. ومنه قول قول لولا الله وانت. وما لي الا الله وانت وانا داخل على الله وعليك. ونحو ذلك. قال صلى الله عليه وسلم. لا من انا داخل على الله وعليك. لأننا داخل على الله. ثم لابد من ثم التي تفید. نزول مرتبة من بعده. نعم. قال صلى الله عليه وسلم لا - 00:04:04

قولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. قال اهل العلم ويجوز لولا الله ثم فلان ولا يجوز لولا الله وفلان. طب ما فرق بين الواو والشماء هذا هو السؤال والذى يليه - 00:04:24